

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

هدم منازل وتشريد الساكنة والسطو على حق الملكية بحي المحيط بالرباط

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم ما تعيشه ساكنة حي المحيط بمدينة الرباط من معاناة جراء قرارات الهدم التي طالت منازلهم دون توفير بدائل مناسبة. وقد خلف هذا القرار صدمة كبيرة لدى الساكنة، التي تجد نفسها اليوم أمام مصير مجهول، بعدما استثمرت مدخراتها في بناء حياة مستقرة داخل هذا الحي العريق، الذي يشكل جزءاً من الذاكرة المعمارية والتاريخية للعاصمة.

إن استمرار عمليات الهدم دون توفير حلول منصفة يزيد من حالة القلق والتخوف لدى المتضررين، خاصة وأن العديد من المساكن محفظة ومسجلة لدى الوكالة العقارية، مما يطرح تساؤلات جدية حول احترام مبدأ الحق في الملكية، الذي يكفله الدستور المغربي. كما أن عدم وضوح الرؤية بشأن مصير التعويضات وغياب التواصل الفعّال مع الساكنة، زاد من حالة الاحتقان وعدم الثقة، خصوصاً لدى المكترين الذين يواجهون خطر التشريد دون أي ضمانات لحفظ كرامتهم.

وعليه، فإننا نطالبكم ، السيد الوزير، بالتدخل العاجل لمراجعة هذا القرار وضمان حقوق الساكنة، وذلك من خلال:

- وقف عمليات الهدم إلى حين إيجاد حلول عادلة ومنصفة.
- توفير تعويضات شفافة وعادلة للملاك وفقاً للقوانين الجاري بها العمل.
- تقديم بدائل سكنية لائقة للمكترين الذين فقدوا مساكنهم نتيجة هذه القرارات.
- تعزيز قنوات التواصل مع الساكنة لطمأنتهم وإشراكهم في أي قرارات تهم مستقبلهم.

إن حماية التراث المعماري وضمان استقرار المواطنين هما مسؤولية مشتركة تتطلب معالجة حكيمة ومتوازنة. لذا نأمل منكم، السيد الوزير، اتخاذ التدابير اللازمة لإنصاف ساكنة حي المحيط، ومنع تكرار هذا السيناريو في أحياء أخرى من المدينة أو حتى من مدن أخرى

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني